بعينه استعمال ان يوخذ به احد هذا باب ٥ بالتنوين
يذكر فيه اذا قتل شخص نفسه خطا فلا دية له قال الاسماعيلي
ولا اذا قتلها عمدا اى فلا مفهوم لقوله خطا قال في الفتح والذي يظهر
ان البخاري انما قيد بالخطا لانه محل الخلاف وبه قال حدثنا المكي
ابن ابرهيم الحنظلي البلخي الحافظ قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
بضم العين مولى سلمة بن الاكوع عن مولاه سلمة بن الاكوع ابو مسلم
واسم الاكوع سنان بن عبد الله رضي الله عنه انه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قرية كانت لليهود على نحو اربع
مراحل من المدينة فقال رجل منهم هو اسيد بن حضير اسمعنا
بكسر الميم يا عامر هو ابن سنان عم سلمة بن الاكوع من هنيهاتك
بضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية بعدها هاء فالف ففوقية فكاف
اراجيزك ولابن عساكر وابي ذر عن الكشميهني من هنياتك بتحتية
مشددة بدل الهاء الثانية بتصغير هنات واحدة هناة وتقلب
الياء هاء كما في الرواية الاولى فحدا عامر بهم اى ساقهم منشدا للاراجيز
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا الى اخر الابيات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من السابق قالوا هو عامر فقال صلى الله عليه وسلم
رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به بهمزة مفتوحة
وسكون الميم بحياة عامر قبل اسراع الموت له لانه صلى الله عليه وسلم
ما قال مثل ذلك لاحد ولا استغفر لانسان قط يخصه بالاستغفا
عند القتال الا استشهد وفي غزوة خيبر قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به ووقع في مسلم ان هذا الرجل
هو عمر بن الخطاب فاصيب عامر صبيحة ليلته تلك وذلك
ان سيفه كان قصيرا فتناول به يهوديا ليضربه فرجع ذبابه

في اليونينية سلمه بسكون اللام فلينظر

فاصاب

٦٢

فاصاب ركبته ولم يذكر في هذه الطريق كيفية قتله على عادته رحمه الله
في ذكر الترجمة بالحكم ويكون نقد اورد ما يدل على ذلك من مكان
اخر حرصا على عدم التكرار بغير فايدة وليبعث الطالب على تتبع
طرق الحديث والاستكثار منها ليتمكن من الاستنباط فقال
القوم ومنهم اسيد بن حضير كما عند المولف في الادب حبط عمله
بكسر الموحدة اى بطل لانه قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون
ان عامرا حبط عمله قال سلمة فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله ولابي ذر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فداك
بفتح الفاء ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال صلى الله عليه
وسلم كذب من قالها اى كلمة حبط عمله ان له لاجرين اجر الجهد
في الطاعة واجر الجهاد في سبيل الله واللام في لاجرين للتاكيد اثنين
تاكيد لاجرين انه لجاهد مرتكب للمشقة في الخير مجاهد
في سبيل الله عز وجل واى قتل بفتح القاف وسكون الفوقية
يزيده عليه اى يزيد الاجر على اجره ولابي ذر عن الكشميهني واى قتيل
بكسر الفوقية وزيادة تحتية ساكنة يزيد عليه باسقاط الضمير
يزيده وهذا الحديث حجة للجمهور ان من قتل نفسه لا يجب فيه
شي اذ لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم اوجب في هذه القصة شيا
وقال الكرماني والظاهر ان قوله اى في الترجمة فلا دية له في هذه
الترجمة لا وجه له وموضعه اللايق به الترجمة السابقة اى اذا
مات في الزحام فلا دية له على المزاحمين لظهور ان قاتل نفسه
لا دية له ولعله من تصرفات النقلة عن نسخة الاصل وهذا الحديث
هو التاسع عشر من ثلاثيات البخاري وسبق في المغازي والادب
والمظالم والذبايح والدعوات واخرجه مسلم وابن ماجه هذا

فداه يفديه فداء وفدى ويفتح وافتدى به وفاداه اعطى شيئا فانقذه والفداء بالكسر والمد والفتح والقصر وكفنتيه ذلك المعطى وفداه تفدية قال له جعلت فداك هو قاموس

وللاصيلي واي قتيل يزيده

Copyright © King Saud University